

## تقرير رسمي يكشف عن ارتفاع مساهمة النفط في الناتج المحلي الإجمالي



أكد تقرير رسمي أن التحديات الرئيسية التي تواجه الاقتصاد اليمني على المستوى الكلي خلال الأعوام 2010-2015 تتمثل في تراجع أداء الاقتصاد الكلي، إذ تشير البيانات إلى عدم التمكن من تحقيق أهداف النمو المستهدفة في خطتي التنمية الثانية والثالثة للناتج المحلي الإجمالي الحقيقي، وللناتج المحلي الحقيقي للقطاعات غير النفطية. مع حدوث تراجع في هذه المعدلات خلال الفترة 2006-2010م، الأمر الذي يشير إلى عدم تمكن الخطين من تحقيق النمو الاقتصادي المرتفع وضمان لاستدامته، وفي الوقت نفسه من تحقيق معدلات نمو يستفيد منها الفقراء وتخلق فرص عمل جديدة حيث تشير اتجاهات النمو الاقتصادي وتربكته الهيكلية إلى استمرار هيمنة القطاع النفطي على الاقتصاد اليمني، إذ بلغت مساهمته حوالي 22.4% من الناتج المحلي الإجمالي في المتوسط في المقابل لم يتجاوز متوسط مساهمة القطاع الزراعي 12.4% في الناتج المحلي الإجمالي خلال القطاع الصناعي (بما فيها تكرير النفط) الـ 7.8%، وعلى الرغم من التراجع لقطاع النفط خلال الفترة 2007-2009م، إلا أن الوضع لن يتغير على أرض الواقع.

وقال التقرير التقييمي لإدارة الاقتصاد اليمني أنه في ظل الأهمية الكبيرة لقطاع النفط في الناتج المحلي الإجمالي، فإن التوقعات بتراجع الإنتاج النفطي ومن ثم حصص الحكومة منه في المدى المتوسط، سيكون لها آثار سلبية كبيرة على معدلات النمو الاقتصادي، وكذلك على الإيرادات النفطية في الموازنة العامة للدولة.

وأضاف رغم التحسين الذي حققته القطاعات غير النفطية في مساهمتها النسبية في هيكل الناتج المحلي الإجمالي خلال هذه الفترة، إلا أن هذا التحسن مازال محدوداً، ويرجع بصورة أساسية إلى تراجع كميات إنتاج النفط الخام، وفي ظل استمرار الاختلالات الهيكلية التي يعاني منها الهيكل الإنتاجي للاقتصاد الوطني، وبالإضافة إلى مساهمة الإجراءات

### ■ كـتـب/عـبـدالله الخولاني

الضريبية في زيادة الإيرادات العامة. كما أن هذه النتائج التي تحققت قد جاءت على حساب النفقات الاجتماعية والنفقات الاستثمارية، ومن ناحية ثانية، فإن الإيرادات العامة ما تزال تعاني من استمرار ضعف البنية الهيكلية، والمتأمل بصورة أساسية في استمرار اعتمادها الكبير على إيرادات النفط المصدر والمباع محلياً، مع اتساق النظام الضريبي بالجمود النسبي خلال السنوات الماضية تزايد اعتماد الموازنة العامة على الموارد الخارجية، وبشكل كبير على الإيرادات النفطية التي ارتفعت نسبتها إلى إجمالي الإيرادات العامة من 15.1% عام 1994 إلى حوالي 29% عام 2009، وتصل هذه النسبة في العام 2009 إلى 71.5%، فإذا ما أضفنا إلى ذلك نسبة الإيرادات من القروض والمساعدات الخارجية، نجد أن ما تحقق من نتائج إيجابية في موقف الموازنة العامة خلال الفترة المدروسة، ويرجع بصورة أساسية إلى تزايد الإيرادات النفطية كنتيجة لارتفاع أسعار النفط الخام في الأسواق العالمية، إلى جانب العوامل الأخرى مثل استمرار تراجع سعر صرف الريال اليمني، والتصحيحات السريعة للسلع والخدمات العامة التي تتم بين فترة وأخرى، بالإضافة إلى مساهمة الإجراءات

## تحذيرات من خطورة استمرار انعدام الديزل على الإنتاج الزراعي في فصل الشتاء



توقعت مصادر زراعية تراجع الإنتاج الزراعي للفواكه في بلادنا لهذا العام بنسبة تزيد عن 20% جراء الضغوطات التي تعرض لها أثناء موسم عمليات الري إثر انعدام الديزل من جهة في المصاطبات الزراعية وارتفاع أسعاره من جهة أخرى فيما حذرت هذه المصادر من خطورة الاستمرار في انعدام الديزل خصوصاً في هذه الأيام والتي تعد بداية الموسم الزراعي الشتوي في اليمن وبالذات على الخضروات والحبوب.

وكانت إنتاجية بلادنا من الفواكه بمختلف أنواعها قد ارتفعت خلال 2010م إلى أكثر من مليون 36 ألفاً و 822 طناً، في مؤشر هو الأعلى مقارنة بالسنوات الأخيرة، مسجلة زيادة قدرها 48 ألفاً و 182 طناً وبمعدل نمو بلغت نسبته 4.8%.

وطبقاً لبيانات إحصائية أصدرتها الإدارة العامة للإحصاء الزراعي بوزارة الزراعة والري فإن مساحة زراعة الفاكهة في اليمن والتي تشمل العنب، النخيل، الموز، عنب العفل، الليمون، الخوخ، السفرجل، البرتقال، المشمش، البندق، الخوخ، السفرجل، الزمان، التين، التفاح، الجرافة، اللوز بلغ العام الماضي 94 ألفاً و 490 هكتاراً مقارنة بـ 85 ألفاً و 330 هكتاراً في العام 2006م.

وأشارت البيانات إلى أن ثمار المانجو تصدرت قائمة الفواكه من حيث الإنتاجية في العام الماضي بقيمة 400 ألفاً و 978 طناً، تلتها شام العنب بقيمة 166 ألفاً و 278 طناً، ثم الموز بقيمة 133 ألفاً و 352 طناً والبرتقال بقيمة 120 ألفاً و 722 طناً.

ووفقاً للبيانات فإن محافظة الحديدة احتلت المرتبة الأولى ضمن المحافظات إنتاجاً لثمار الفاكهة المختلفة بإجمالي إنتاجية بلغت 288 ألفاً و 92 طناً، تلتها محافظة حجة في الترتيب الثاني بقيمة 186 ألفاً و 527 طناً، ثم محافظة صنعاء، بإنتاج كمية 160 ألفاً و 290 طناً.

وفيما اعتبرت وزارة الزراعة والري ارتفاع إنتاجية اليمن من محاصيل الفاكهة العام الماضي مؤشراً إيجابياً للتدخلات من قبل الوزارة من خلال تنفيذ العديد من الأنشطة والبرامج في هذا الجانب

## ارتفاع إجمالي الاحتياطيات للبنوك التجارية والإسلامية في أغسطس 2011 بمبلغ 1,6 مليار ريال



ارتفع إجمالي الاحتياطيات للبنوك التجارية والإسلامية في نهاية شهر أغسطس 2011 بمبلغ 1,6 مليار ريال ونسبة 9.9%.

وأوضح تقرير رسمي أن احتياطيات البنوك التجارية والإسلامية ارتفعت إلى 184.4 مليار ريال في أغسطس 2011 وذلك من 182.8 مليار ريال في شهر يوليو 2011.

الجدير بالذكر أن احتياطيات البنوك التجارية والإسلامية كانت في عام 2010م 275 ملياراً و 522 مليون ريال مقابل 222 ملياراً و 901 مليون ريال في عام 2009م.

## التركيز على التجديد المستمر ومتابعة أحدث المعلومات مركز التدريب البترول والمعدني ي دشّن برنامجاً جديداً لعام 2011م

النفط والمعادن في كافة الجوانب الفنية والتقنية والمالية والإدارية فإن التركيز ينصب في هذه المرحلة على تغطية الاحتياجات المطلوبة والتجديد المستمر ومتابعة التغيرات والتطورات في عالم تكنولوجيا النفط والمعادن وتقديمها للمتدربين بشكل مهني وعلمي يواكب تحولات العصر المرهقة.

مشيراً إلى أن برامج التدريب الجديدة للمركز تشمل التحديث والتحول التدريجي لبرامج المركز التقليدية إلى البرامج الفنية والتقنية وما نسبته 59% عام 2010م وما يفوق هذه النسبة هذا العام والأعوام القادمة.

وأوضح المهندس صبر أنه بالإضافة إلى بناء خطة موحدة للتدريب فإنه تم إدخال البرامج المتخصصة في اللغة الإنجليزية وبرامج الحاسوب الآلي المعتمدة على المعايير الدولية كدبلوم كامبردج البريطانية، فيما تم تزويد المركز بالوسائل الحديثة في التدريب من خلال تجديد معامل المركز وقاعاته التدريبية وكذا إقامة البرامج المكثفة لمدراء العموم ولجان التشغيل.. منوهاً إلى أنه تم مؤخراً افتتاح فروع للمركز في كل من: مارب، شبوة، عدن، المكلا وتفصيل بروتوكولات التعاون مع بعض الدول الشقيقة والصديقة في تنفيذ البرامج وتبادل الخبرات والتجارب والاستفادة من الإمكانيات والمعلومات المتاحة.

وأضاف المهندس صبر أن إجمالي المتدربين في الدورات

الداخلية بالمركز لعام 2010م بلغ 1207 متدربين ومتدربات تصدر ديوان عام الوزارة ومكاتبها الرقم القياسي لعدد 886 فرداً تلتها الشركة اليمنية للغاز وفروعها 296 فرداً ثم الشركة اليمنية لتوزيع المنتجات النفطية وفروعها 114 شخصاً بينما توزع باقي المتدربين على سائر الهيئات والمؤسسات والشركات النفطية والمعدنية وجهات أخرى ذات علاقة بجوانب التدريب النفطي والمعدني.. لافتاً إلى أن إجمالي عدد الدارسين في برنامج الدبلوم العالي والمجستير لعام 2010م بلغ 86 دارساً من ديوان عام وزارة النفط والمعادن ومكاتبها التابعة لها.

## اليمن تشارك في المؤتمر المالي والمصرفي العربي ببلبنان

صنعاء/سبأ ■ تشارك الجمهورية اليمنية ممثلة بالبنك اليمني للإئشاء والتعمير في فعاليات المؤتمر المالي والمصرفي العربي السنوي للعام 2011م الذي سيبدا أعماله في العاصمة اللبنانية بيروت اليوم ويستمر ثلاثة أيام.

وأوضح مدير عام البنك اليمني للإئشاء والتعمير عبدالناصر نعمان محمد الحاج - رئيس الوفد- لسبأ أن المؤتمر الذي يعقد برعاية اتحاد المصارف العربية سناقش عدداً من المواضيع المالية والمصرفية الهادفة إلى تعزيز أواصر التعاون المالي والمصرفي العربي.

وأضاف الحاج انه سيشترك عقب ذلك في أعمال المؤتمر الخاص بمستقبل العالم العربي في ظل التحولات الراهنة والذي سيعقد خلال الفترة 24-25 من نوفمبر الجاري برعاية وحضور دولة رئيس مجلس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي، والأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي وبمشاركة البنك الدولي ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا واتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي والمجلس العام للبنك والمؤسسات المالية الإسلامية.

## ارتفاع إجمالي الائتمان المقدم من البنوك التجارية والإسلامية للقطاع الخاص بنسبة 1,6%

خاص/الثورة ■ ارتفع إجمالي الائتمان المقدم من البنوك التجارية والإسلامية للقطاع الخاص في نهاية شهر أغسطس 2011م بنسبة 1.6% عما كان عليه في شهر يوليو 2011م.

وأوضحت نشرة التطورات المصرفية الصادرة عن البنك المركزي اليمني أن الائتمان ارتفع إلى 40.8 مليار ريال مقابل 40.1 مليار ريال خلال نفس الفترة.

يذكر أن الائتمان المحلي شهد نمواً سنوياً متوسطاً خلال الفترة 2006-2010م بلغ 17.3%، إلا أن أهميته إلى الناتج المحلي الإجمالي لم تتعد (7%) في المتوسط خلال الفترة 2006-2010م.

## دورة تدريبية في مجال صناعة العطور والبخور ياب

ب/سبأ ■ بدأت أمس بمحافظة إب دورة تدريبية في مجال صناعة العطور والبخور التي نظمتها مدارسون لسماء الوطن للتنمية الاجتماعية بالتعاون مع الأكاديمية العالمية للتطوير والتدريب بمشاركة 25 متدرباً ومتدربة.

وتهدف الدورة التي تستمر على مدى عشرة أيام إلى رفد المتدربين بمهارات طرق صناعة العطور والبخور بأقل التكاليف وطرق الاتجار بها لتأمين عائد جيد لذوي الدخل المحدود.

وفي افتتاح الدورة أكد وكيل المحافظة علي محمد الزم أهمية الدورة في فتح المجال أمام الشباب لإسبابهم مهنة تساعدهم على زيادة الدخل وبما يضمن لهم حياة كريمة من جانبه استعرض مدرب الدورة حافظ المقدم محاور وأهداف الدورة وأهميتها بالنسبة لشريحة ذوي الدخل المحدود.

## 24% من المنشآت التصديرية اليمنية ذات أداء مرتفع



خاص/الثورة ■ كشفت دراسة أن المنشآت التصديرية اليمنية ذات الأداء المرتفع تصل نسبتها إلى 24% من إجمالي المنشآت التي بحثتها الدراسة والبالغة 232 منشأة.

وبيئت الدراسة التي أعدها الدكتور عبدالله السنفي أن 36% من المنشآت التصديرية أداءها متوسط، وأن 29% من المنشآت أداءها منخفض.

وذكرت أن المنشآت التصديرية اليمنية التي خيرتها التصديرية أقل من 5 سنوات ذات أداء تصديرية منخفض، وأن المنشآت التي تزيد خبرتها التصديرية عن 20 سنة هي ذات أداء تصديرية مرتفع، بينما المنشآت التي خيرتها التصديرية ما بين 5 و19 سنة ذات أداء متوسط.

وأوضحت الدراسة وجود تفاوت نسبي في معدل الأداء التصديرية للمنشآت التصديرية المشمولة في الدراسة فأعلى نسبة من المنشآت ذات الأداء التصديرية المرتفع تقع ضمن كل المنشآت السكنية والمنشآت الاستخراجية تليها المنشآت الزراعية، أما أعلى نسبة من المنشآت التصديرية ذات المعدل التصديرية المنخفض فهي المنشآت الزراعية تليها المنشآت السكنية، فالمنشآت الصناعية، أما المنشآت ذات الأداء التصديرية المتوسط فهي المنشآت الاستخراجية تليها المنشآت الحرفية فالمنشآت الصناعية وهذا الأداء المتفاوت للمنشآت التصديرية يعود إلى أسباب مختلفة فقد يعود إلى زيادة الطلب الخارجي على بعض المنتجات دون الأخرى، أو إلى ارتفاع المنافسة في الأسواق الخارجية، أو إلى عدم كفاءة الأداء التصديرية للمنشآت التصديرية نفسها.

وأظهرت أن معدل الأداء التصديرية المرتفع مرتبط بالمنشآت التصديرية التي يعمل بها (50) عاملاً وأكثر ويقل ذلك كلما قل عدد العاملين حيث أن أعلى نسبة بين المنشآت ذات المعدل التصديرية المرتفع تقع ضمن الفئة التي يزيد عدد العاملين فيها عن (50) عاملاً (54%) بينما أعلى نسبة من المنشآت ذات المعدل التصديرية المنخفض كانت ضمن الفئة التي يكون عدد العاملين فيها ما بين 20 و19 سنة (23%) الأمر الذي يعنى أن عدد العاملين في المنشآت التصديرية له تأثير كبير على معدل أدائها التصديرية كما تبين الدراسة أنه ضمن فئة الأداء التصديرية المنخفض يلاحظ أن كلما زاد عدد العاملين قل عدد المنشآت التصديرية التي تتسم بضعف أدائها التصديرية. أما ضمن الأداء التصديرية المتوسط فتركز عدد المنشآت التصديرية في إطار عدد متوسط من العاملين، وبالنسبة لفئة الأداء التصديرية المرتفع تبين أن عدد المنشآت التصديرية يزداد عدد العاملين بشكل عام.

وأشارت الدراسة إلى أن هناك علاقة واضحة بين حجم رأس مال المنشآت التصديرية اليمنية موضوع الدراسة ومعدل أدائها التصديرية، حيث يلاحظ أن أعلى نسبة من المنشآت التي يقل رأس مالها عن 50 مليون ريال تقع ضمن المنشآت ذات الأداء التصديرية

### ■ خاص/الثورة

المنخفض (45%) في حين أن النسبة الكبيرة من المنشآت ذات الأداء التصديرية المرتفع (70%) تقع ضمن المنشآت التي يزيد حجم رأس مالها عن 200 مليون ريال. كما يلاحظ أن عدد المنشآت ذات الأداء التصديرية المنخفض والمتوسط يتناقض كلما زاد حجم رأس المال الأمر الذي يعني أن العمل في مجال التصدير يحتاج إلى رأس مال عال.

كما تبين أن 60.46% من المنشآت التصديرية اليمنية هي من المنشآت التي يزيد رأس مالها عن 150 مليون ريال وأن أكثر من 85% من المنشآت التصديرية اليمنية يقل رأس مالها عن 50 مليون ريال وأن 36.3% من المنشآت التي يتراوح رأس مالها ما بين 50 و200 مليون ريال ذات أداء تصديرية متوسط.

وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين السياسات التصديرية المتبعة من قبل المنشآت التصديرية اليمنية ومعدل أدائها التصديرية، حيث أن أعلى نسبة من المنشآت ذات الأداء التصديرية المرتفع تقع ضمن المنشآت التي تتبع سياسة التوسع في عدد الأسواق الدولية التي لا يقل عددها عن 15 سوقاً، بينما نجد أن أعلى نسبة من المنشآت التصديرية ذات الأداء المنخفض هي المنشآت التي تصدر إلى أقل من 5 أسواق في حين أن المنشآت ذات الأداء التصديرية المتوسط هي المنشآت التي تصدر إلى أسواق ما بين 5 و15 سوقاً.

وذكرت أن أكثر من 70% من المنشآت التصديرية اليمنية نادراً أو أحياناً ما تعتمد على مصادر المعلومات عن الأسواق الخارجية وأن 19% منها فقط غالباً ما تعتمد على مصادر المعلومات عن الأسواق الخارجية وأن 10% من تلك المنشآت دائماً ما تعتمد على مصادر المعلومات عن الأسواق الخارجية.

## 9,3,2 مليار ريال قيمة الواردات اليمنية من مختلف السلع عبر ميناء عدن في 2010م



فيما جاء ميناء عدن في المركز الثاني وذلك بقيمة واردات للسوق المحلي الماضي تجاوزت 26 ملياراً و 786 مليوناً و 901 ألف ريال مقابل 243 ملياراً و 216 مليوناً و 920 ألف ريال في العام السابق، ويزيادة قدرها 22 ملياراً و 699 مليوناً و 981 ألف ريال وبمعدل نمو سنوي 9.2%.

وجاء أخيراً ميناء المنطق الحرة بقيمة واردات بلغت 228 ملياراً و 216 مليوناً و 874 ألف ريال في 2010م مقابل 222 ملياراً و 848 مليوناً و 597 ألف ريال العام 2009م، مسجلاً زيادة وصلت إلى 15 ملياراً و 473 مليوناً و 277 ألف ريال وبمعدل نمو سنوي 7.9%.

### ■ كـتـب / منصور شابع

بلغ إجمالي قيمة الواردات اليمن من مختلف السلع عبر ميناء عدن خلال العام الماضي 9.3 مليارات و 289 مليوناً و 605 ألف ريال، مقابل حوالي 827 ملياراً و 778 مليوناً و 611 ألف ريال في 2009م مسجلة زيادة قدرها 65 ملياراً و 510 ملايين و 994 ألف ريال وبمعدل نمو سنوي وصل إلى نحو 7.8% سنوياً.

وأوضحت بيانات حديثة صادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء حصلت عليها "الثورة" أن ميناء البريقة احتل المرتبة الأولى وذلك بقيمة واردات للاستهلاك المحلي بلغت 299 ملياراً و 180 مليوناً و 830 ألف في 2010م مقابل 271 ملياراً و 713 مليوناً و 94 ألف ريال في العام 2009م مسجلة زيادة في قيمة الواردات عبر هذا الميناء بلغت 27 ملياراً و 477 مليوناً و 737 ألف ريال وبمعدل نمو سنوي 7.2%.